

حرف الشين

شَرِيحُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ شَرِيحِ بنِ أَحْمَدِ بنِ شَرِيحِ الرُّعَيْنِيِّ أَبُو الْحَسَنِ
الْقَاضِي الْمَقْرِيءُ (ت ٥٣٩ هـ) (*)

٢٩٨

هو شيخ المقرئين المتصدرين في زمنه ، ومن إليه كانت الرحلة في هذا الشأن ، كان من القائلين بعلوم القرآن ، والمستقلين بالنحو والعربية . أقرأ طوال عمره ، وتفاخر الناس بالأخذ عنه ، وتقلد خطبة إشبيلية خمسين سنة أخذ عن أبيه أبي عبد الله القراءات ؛ فقد كان أحد الأئمة المقرئين أيضاً في وقته ، وله تصانيف بديعة في القرآن ، وإليه كانت الرحلة في وقته ، ثم خلفه ابنه أبو الحسن هذا في ذلك .

وله سماع في الحديث من أبيه ، ومن أبي محمد بن خزرج ، وأبي عبد الله ابن منظور ، وخاله أبي عبد الله الخولاني وغيرهم .

قال عنه تلميذه القاضي عياض : أقرأ عمره ، وتفاخر الناس بالأخذ عنه ، وتقلد خطبة إشبيلية نحواً من خمسين سنة ، وولى خطة قضاء إشبيلية سنين ، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في تلك المدة ، إلى أن صرف فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكبر عن ذلك ولم يقدر على التصرف ولزم داره . كتب إلى بإجازة جميع مروياته ، ومن ذلك تصانيف أبيه - رحمه الله - وجميع رواياته هو وغير ذلك .

مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، ووفاته سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

شُعَيْبُ بنِ أَبِيضِ بنِ شُعَيْبِ بنِ أَبِيضِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ إِدْرِيسِ
الْأَوْزَيْيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (ت ٣٣٨ هـ) ()**

٢٩٩

قال عنه ابن الفرضي : كان عالماً فاضلاً من أهل النظر في الفقه واللغة وكان من أهل أشونة ، وقيل من أهل طليطلة . روى عنه ابنه عبد الله بن شعيب ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وسنه إحدى وستون سنة .

(*) ترجمته في : الثغنية للقاضي عياض ص ٢١٣ رقم ٩٢ ، الصلة لابن بشكوال ١/٢٣٤ رقم ٥٣٦ ، بغية المتلمس رقم ٨٤٩ ، بغية الوعاة ٣/٢ رقم ١٢٩٢ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٩١ ، بغية الوعاة ٣/٢ رقم ١٢٩٣ .

شُعَيْب بن عيسى بن علي بن جابر بن عمدة بن جابر الأشجعي اليابري أبو محمد (ت ٥٣٨ هـ) (*)

٣٠٠

كان متقدماً في العربية ، ذاكراً للآداب ، من مجودى القرآن ، مقدماً في صناعة الإقراء ، حافظاً معللاً ، وشارك في اللغة والنحو ، وتصدر للتعليم بجمعها .

أخذ القراءات عن خاله أبي القاسم خلف بن شعيب من أصحاب مكى بن أبي طالب ، وأبي بكر بن مفرج البطليوسى ، وأبي بكر عياش بن مخراش ، وأبي بكر عبد الله بن طلحة وغيرهم ، وأجاز له أبو الوليد الباجى ، وأبو الحسن عباد بن سرحان ، وأبو القاسم بن رضا ، كما أجاز له أبو عمرو الدانى .

وقد روى عنه أبو بكر بن خير الإشبلى ، وأبو بكر بن صافٍ وأبو الحسن هشام ابن أبان ، وأبو الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم ، وقد أجاز لابن خير الإشبلى سنة ثلاثين وخمسمائة .

مات عاشر - وقيل حادى عشر - جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

• مؤلفاته : له مصنفٌ في القراءات وما يتعلّق بها .

شُعَيْب بن يوسف الخولاني الشنتريني أبو عمرو (ت نحو ٦٠٠ هـ) (**)

٣٠١

كان بصيراً باللغة ، عالماً بالعربية ، حافظاً للغات ، من أهل العلم والفهم والعدالة والثقة ، أقرأ أهل بلده دهرًا ، وأمَّ وخطب فوق خمسين سنة ، وعمر ما يزيد على التسعين .

قرأ القرآن على أبي الحسن على بن محمد بن بشير الأنطاكى ، وضبط عنه قراءة نافع .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٣٦/٤ رقم ٣٩٣ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الرابع ، ص ١٣١ رقم ٢٤٨ ، غاية النهاية ١/٣٢٨ رقم ١٤٢٧ ، بغية الوعاة ٤/٢ رقم ١٢٩٤ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٣٦/٤ رقم ٣٩٢ ، بغية الوعاة ٤/٢ رقم ١٢٩٦ .

٣٠٢ الشُّمْرُ بن نَمِير أبو عبد الله الأديب الشاعر اللغوي مولى سعيد
ابن العاصي (ت قبل ٢٠٠ هـ) (*)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، ورحل من قرطبة بعد التأديب بها إلى
المشرق ، فلقى رجالاً من أهل الحديث ؛ منهم حُسين بن أبي ضُميرة ، واستوطن
مصر ، وروى عن عبد الله بن وهب ونظرائه .

وكان من أطف الناس محلاً ، وكان شاعراً مفلحاً .

توفى في مصر قبل المائتين ، وأصله من فحْص البلوط .

٣٠٣ شيبانُ بن آدم بن زُبَاع القرطبي (ت بعد ٢٠٠ هـ) (**)

كان من مشاهير المؤدِّبين بالقرآن والعربية ، من أهل قرطبة ، توفي بعد المائتين .

(*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٤٦٩ ، طبقات الزُّبيدي ص ٢٥٧ رقم ١٩٧ ، تاريخ ابن الفرضي
٢٣٤/١ رقم ٥٩٥ ، إنباه الرواة ٧٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٠٤/١ ، البلغة ص ١١١ رقم ١٥٣ ، بغية
الوعاة ٥/٢ رقم ١٢٩٨ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٣٩/٤ رقم ٣٩٩ ، بغية الوعاة ٦/٢ رقم ١٣٠٠ .